إنتاج: مجلة عرين

خبايا الأقلام

قلم يخط فكر عربي

تصميم: نورهان خالد تدقيق: عرين سليمان و محمد كنعان إشراف: شهد نصار

خبايا الأقلام

إعداد وإشراف :شهد نصار

تدقيق : عرين سليمان و محمد كنعان

تصميم الغلاف :نورهان خالد

تنسيق الكتاب: شهد نصار

إنتاج :مجلة عرين الأقلام الأدبية

مشرفة المجلة : عرين سليمان

♡ مؤلفين كتاب خبايا الأقلام ♡

اسم الكاتب/ة	الدولة
حمودي خولة	الجزائر
مشطر احمد لؤي	الجزائر
لطيفة الوافي العلوي	الجزائر
مروة عبد الله	فلسطين
بوكاف مريم	الجزائر
كلثوم هموش	المغرب
باكو سعيدة	الجزائر
رشا الخلايلة	الأردن

أحلام محسن زلزلة	لبنان
فتوحي ولاية ردينة	الجزائر
سارة نبيل حسن	الأردن
آلاء فتحي أبو شيخة	الأردن
أميرة موات	الجزائر
خالد منار	الجزائر
أحمد محمود جبالي	فلسطين
منتهى إبراهيم عطيات	الأردن
سهيلة أحمد خلف	مصر
تفاح ايناس	الجزائر
دريشة عيشة	الجزائر

دلالة لعزازقة	الجزائر
موساوي سارة	الجزائر
عبير بوزراع	الجزائر
بوخنوف شروق	الجزائر
ديابي عبير	الجزائر
بولنوار وسام	الجزائر
دعاء الهياجنة	الأردن
بوقرين الزهرة	الجزائر
علو مسعودة	الجزائر
ضياء الدين بلحوت	الجزائر
شيماء المقداحي	الجزائر

رؤى محمود العزة	الأردن

الإهداء

إلى كل من وقعت بؤرة عينه على أحرفٍ
من أوراق متناسقة وطيات مزخرفة بأناملنا
، أهديه لكل من انهمر في عالم الأدب
العربي ، وزرع نفسه في أرضها ،
ولمست قلبه وعقله ، ونقشت في ذاكرته ،
فهو في أرض تعشق المغامرة وسفرائها
منبعثون في هوائها ، والان يجني ورودها
وزهورها ويشتم بتلاتها ويقطف كل ما
يحلو له منها ويبني ذاته من بلاغتها ،فمن
عشق الكلمات سيتخلد في دوائرها
وأساطيرها .

♡ شهد أحمد نصار / الأردن ♡

قوية رغم الظروف

لقد أصابني سهم الحب و عشقه ، قلبي صار عاشقا لكل تفصيلة من ملامحه ، أصبحت أراه في أحلامي ، أحلم أنه بجانبي الآن إنها أحلام اليقظة يا إلهي ... هل أصبحت أُهلوس بك أم ماذا ؟!... عشقك جعلني مجنونة بك ، فأنت تراودني في كل أمر أقوم به ، فها أنا الآن أكتب كلماتي هذه و أفكر فيك، لقد أحببتك بكل صدق ، مشاعري تجاهك مخلصة كل الإخلاص ، حبي كان نابع من مقر العواطف بأحاسيس صادقة تجاهك ، كنت أهاب عليك من كل شيء ، أغار عليك حتى من هاتفك التي تمسكه كل يوم فما بالك لمن يقترب إليك ...، في تلك الفترة كنت أتمناك قدري و الآن أصبحت غير موجود في حياتي، أعطيتك فرصة لتعوض ما فاتك لكن أعدت الكَرّة و لم تبالي ، قد جرحت قلبي و

فطرته و جعلته أشلاء متناثرة فلم تقدر حتى حبي و تعلقي بك، جعلت مشاعري لعبة بين يديك تفعل بها ما تشاء ، فيما كنت أنا أعبر لك بصدق عن مشاعري كنت و بلا حياء تخمّن كيف تقطع هذه العلاقة التي بنيتها بمفردي، ها أنت الآن غير موجود في حياتي ، يا تُرى ماذا تفعل ؟ هل حقا تقول في نفسك بعد قراءة هذا السؤال أنني متشوقة كي أعرف الجديد في حياتك ، فبعد فعلتك تلك محيتك من قاموس حياتي، فأمثالك غير موجودون فيه ، أمثالك الذين يتلاعبون بمشاعر غيرهم و يتركوهم يعانون بسببهم غارقين في متاهات الحسرة تارة و التعاسة تارة أخرى ، فبعد هذا التحطيم كله كيف تفعلون شيئا كهذا بقلوب البشر فنحن أيضا نملك مشاعر مثلكم أم تظنون أن قلوبنا من حجر متحجر ، أيمكن هذا ؟! أنا لا أستغرب من هذا بعد فعلتكم المشؤومة ، هذه الأفعال كلها جعلتني أدرك أنه مهما حدث مع الإنسان عليه أن يقف على قدميه من جديد و يتصدى لكل عاقبة تواجهه و يجعل من الفشل نجاح لا متناهي يحتقر به أعدائه اللذان حطماه من قبل و ظنوا أنه ليس بإستطاعتك فعل شيء ، فهذا خطأ فادح

بحقنا فنحن أكبر من ظنونكم السيئة ، فما دمنا أحياء نستطيع فعل ما نحبه و نهواه بأنفسنا ، و نستطيع تخطي كل خيبات الأمل التي أحدثتموها في حياتنا و استبدالها بكل ما يجلب لنا السعادة و

الحلاوة في الحياة ، و ستندمون على كل ما فعلتموه بنا حين لا تنفع الندامة.

♡ حمودي خولة / الجزائر ♡

يا نفسي الألحان

التي عزفتها باسمكي كانت صادرة من
اوراقي تحت ضوء الشمس القرمزي فلا
تجزعي ؛ سنفونية كتبتها ، كصلاة رتلتها ،
كدماء شراييني تتدفق بين أضلعي ؛ نغمة
عزفتها ، بقلبي احتضنتها ، اينما كنت
كانت وكنتي معي: تحت ضوء الغسق ،
وفترات الشفق ، كان صوتكي يتخلل
مسمعي ، فاسمعي ؛ يا نفسي خاطبتكي
جاهلا فقهرتكي ، فشتاتكي الآن اجمعي ؛
الأنة خاصمتني ، وكبريائكي بعين احتقار
أجابني بأن طبعي غلب تطبعي ، فله لا
تخنعي لا تخضعي ؛ في خضم حرب
طرفاها تمسكا بالكبرياء ،كنت احدهما ،

لكني أجبرت على الانسحاب ، فمن كان
مشجعي ؛ يا نفس اين انتي ، واين
كبريائكي فبفضلكي أعلنت أمام الملأ
تراجعي ، فمن اهتم لأمر توجعي ؛ أردت
الهدنة بدل معاهدة الاستسلام فأنا اريد
السلام ، لا فر الجبان ، فرنينها يدق
مسامعي ، يدك مهجعي ؛ وقعها عليل كعلة
النسيم ، واقعها أليم كألم الجحيم ، يا عين
إياكي أن تدمعي

♡ مشطر احمد لؤي /الجزائر ♡

من ضحايا الادمان

في يوم 1994/1/22ارتفعت الزغاريت في بيت جارنا محمد فرحا بقدوم ابنه عمر بعد اربع بنات فذبحو ا الخراف واقامو احتفالا كبيرا فقد انتظرو قدومه طويلا فرح سكان الحي كذالك لفرحت السيدة فاطمة وزوجها محمد لانهم كانو طيبين والكل يحبهم، مضت السنين وعمر يعيش كالمللك بين اخواته اذا طلب شيء لاينام والده حتى يوفره له وامه تدافع عنه وتفديه بنفسها تخاف عليه من نسيم الهواء دخل عمر الى المدرسة وكان والده يوصله الى باب المدرسة وينتظر عند العودة حرصا عليه، تزوج اخواته واحدة بعد الاخرى وكبر عمر وصار فاالثانويةاصبح يذهب مع أبناء الحي الذي يسكن فيه، تعرف عمر على اصدقاء جدد في المدرسة وكانو شرذمة من الاولاد الطائشون اصبح عمر

يقلدهم في كل شي لبسهم وكلامهم
وتسريحة الشعر حتى انه اصبح يهرب من
المدرسه معهم ويقضي يومه في الشارع
رقتهم يدخنون ويلهون طيلت الوقت،
انقضى الفصل الاول من الدراسة فكانت
نقاط عمر ضعيفة جدا لكنه لم يبالي بقيا
على حاله مع أولئك الاولاد، وفي يوم من
الايام كان عمر مع اصدقاء ه امام المدرسة
يدخنون السجائر كعادتهم وفجأة توقفت
سيارة سوداء امامهم ونونزل منها رجل
ضخم عرض عليهم العمل معه مقابل مبلغ
من المال وكان العمل عبارة عن إيصال
كيس في داخله شي ابيض كالدقيق وفي
بعض الاحيان اقراص تشبه الدواء الى
اماكن متفرقة، فرح عمر كثيرا بهءا العمل
لانه سيكسب مالا يشتري به السجائر
مضت الايام وهم على ذالك الحال
يوصلون تلك الاكياس وياخذون النقود وفي
يوما من الايام قرر عمر ان يجرب هذا
السحر الذي يتهافت عليه هؤلاء فوقع في

شباك الادمان ولم تعد تكفيه تللك النقود
التي كان يتحصل عليها من عمله ذالك
فاصبح كالمجنون ينهب من هنا ويسرق
من هناك والام تراقبه وتبكي على حاله
ولاتدري ما العلة التي المت به اما والده
فقد اصبح طريح الفراش نتيجة المرض
ولم يعد يقوى على شي ، دخل عمر ذات
ليلة يتسلل الى غرفتها ظنا منه انها نائمة
فسرق الحلي والذهب الذي كانت تخبأه
للايام كما كانت تقول، وهي تنظر اليه لم
تساله لماذا فعل هذا وقالت في نفسها ربما
يحتاجهم فقد كانت تخاف عليه حتى من
نفسها وظلت تراقبه حتى علمت انه
يتعاطى المخدرات فاغمى عليها من هول
الصدمة وعندما استفاقة قررت ان تخرج
ابنها من هذه المصيبة ولم تخبر والده
بالامر كي لايزداد مرضه كانت فاطمة
تقف عاجزة امام ابنها كلما طلطلب نقودا
لكنها تعطيه مايطلبه لانها لاترفض له طلبا
منذ صغره انفقت الام كل ماكان لديها من

مال واصبحت في حاجة شديدة فخرجت
للعمل في المنازل وتكسب القليل من المال
لتسد حاجتهم، اما عمر فقد ازدادت حالته
سوءواكان يسرق كل ليلهماتجنيه امه في
لصباح وهي تعلم لكن لاحولا لها ولاقوة
فرءت ان تخبأالنقود لكي يتوقف عن هذا
السم كما تقول، فاصبحت تضع ماتجنيه في
صرة ثم تحفر حفرة وتدفنه وعندما ياتي
ابنها ولايجد شيئا فيظل يصرخ ويهدد
ويكسر كل شيء امامهويسال اين النقود
لكن فاطمة لاتجيبه وتظل مختبأة هي
ووالده المعطوب في الغرفة ودموعها
تنهمر ودعواتها له بالهداية لاتنقطع حتى
يفقد الامل ويذهب، شك عمر انها تخبا
النقود في مكان ما فقرر مراقبتها وقد
احست هي بذالك فلم تستطع ان تخرجهم
رغم حاجتها اليهم فقد على عيد الفطر
يومان فقط، ظلت تترصد اوقات غيابه
حتى تخرجهم وفي ليلة العيد يوم
22/ماي/2020 جاء عمر كعادته وصرخ

وحطم ماجاء امامه ولم يسلم منه حتى
والده المعطوب فقد فتش الغرفة بحثا عن
امه وعن النقود وعندما لم يجد شيء ركله
برجله وخرج اما الام فكانت مختبأة
فالحمام لانها لم تستطع الخروج خوفا منه
وعند انصرافه اسرعت الام لتخرج النقود
لاخرج زكاة الفطر صباح حفرت حتى
وصلت اليهم واخرجتهم، ارجعت التراب
الى مكانه واخفت اثار الحفر وعندما
رفعت راسها وجدت عمر واقفا امامها
ارتعبت ولم تدري ماتفعل امسك بشعرها
يجره وهي تصرخ وتبكي وهو لايبالي
حاولت ان تفلت نفسها منه فنجحت لانه لم
يكن بوعيه هربت الى السطح فاخرج
سكينه ولحقها تسلقت الجدار وقررت ان
تمشي عليه قليلا حتى تلحق سطح الجيران
فتنزل به وتطلب الغوثلكنه امسك بها في
منتصف الطريق واخذ منها النقود وامسك
شعرها فقوة فتمسكت به وبيده وهي
تصرخ ويلك ياعمر انا امك فرماها الى

الاسفل فسقطت في حوش الجيران ظلت تتاوه ولم تقوى على النهوض حتى طلع الفجر خرج الجار للصلاة فاذابه يرى جثت على الارض فاقترب منها ليجدها جارته فاطمة، سالها بذعر ماذا جرا لم تجبه لكنها كانت تردد كلمة واحد، ابني، ابني، ثم ا نتقلت الى رحمة الله يوم 2020/5/29بعدما مكثت اسبوع في العناية المشددة في مستشفى مصطفى باشا في العاصمة.اما عمر فقد ذج به فالسجن وهو لايدري ماذا فعل وعندما افاق من سكرته وجد نفسه بين اربعة جدران مع مجموعة من المجرمين، فصار يسال ماذا افعل انا بينكم مالذي فعلته حتى اوضع في هذا المكان القذر لم يجبه احد فصار يصرخ باعلى صوته اخرجوني انا لم افعل شيء حتى جاء الشرطي وامره ان يسكت والا سيعاقبه لكنه استمر فالسؤال وماذنبي انا حتى اسجن؟ فاجابه الشرطي واخبره بما فعله فوقع الخبر عليه كالصاعقة وبدا

يصرخ ويضرب من حوله واحدث فوضى
في تللك الزنزانة امر مدير السجن بعزله
في غرفة حتى يهدء ادخل عمر الى غرفة
منعزلة وكانت باردة ورائحتها كريهة ظل
يصرخ طيلة الليل ويستنجد اخرجوني اريد
امي انا لم اقتلها والله لم افعل ثم انقطع
صوته وفي الصباح لما فتح الشرطي الباب
وجده ملقى على الارض والدماء حوله
وعرف انه كان يضرب رأسه على الحائط
عندما كان يصرخ فاحضر الطبيب ليأكد
موته وكان ذالك يوم 2020/5/30واجتمع
اخوته حول ابيهم المريض يبكون متعجبين
كيف انقلب حالهم بين ليلة و ضحاها، عمر
الولد الصغير المدلل الذي افرح العائلة
بمولده وشبابه كان مصدر تعاستها .

♡ لطيفة الوافي العلوي/ الجزائر ♡

وعدتكِ..

سأوفي بوعدي وأحمل شوقي على كتفي أنا
أنزف لا بأس لقاء واحدٌ سيداوي يُتمي ومرةً
أموت بالشوق وتارة أخرى بالذكرى وكلاهما
نفس الموت غير أن الموت بشوقٍ مع نبض حياةٍ
مختلفٌ عن الموت بذكرى مع غصة أحدهما
مشنقة للعمر والآخر محرقةٌ للقلب فقط اقترب
واكفل يتيم القلب منذ أول احتراق ووجع فقدُكِ
أفقدني ولهيب الشوق أحرقني لله أيها المارُّ بين
طرقات الذاكرة...جرعة أُنْسٍ تكفيني.تصدق
على طيفي المكسور بعودة عابرة.. أجمع بها
زجاجي المتناثر ثم عُد من حيث أتيت...

♡مروة عبد الله /فلسطين♡

مراهقة

هاقد كبرت .. و كبُرت معي آلامي و أحزاني .. تغيرت ميولاتي ، أحلامي ، طموحاتي و حتى أفكاري .. عشت مشاعر الحزن و الفرح ، الشوق ، الفقدان ، الخذلان و الندم ..

كسبت أشخاصا و فقدت أخرين .. تأذيت كثيرا و بكيت كثيرا .. خذلني أقرب الأشخاص إليّ ... جرحوني .. لكني شفيت .. كسروني

لكني عدت أقوى مما كنت .. إستهزؤوا بي .. لكني أريتهم من أنا .. أه .. لو يعود بي الزمن إلى الوراء .. لو أعود تلك الطفلة الصغيرة البريئة .. لو أعود إلى ذلك العالم النقي .. آه منك يا زمان .. لقد خذلتني .. فالسنين مضت و الأيام لن تعود ..

♡بوكاف مريم/ الجزائر♡

أمنية

هي فتاة كباقي الفتيات حلمها اللعب ان تدرس , إلا أن الشيء الذي يميزها عن الباقي هي أنها فتاة طموحة رغم صغر سنها ودائما ما تلاحظ والدتها اختلافها من خلال أنها فتاة مجدة وشغفها للدراسة يزداد يوما بعد يوم ويراها الناس مختلفة عن فتيات القرية , إلا الشيء الذي لا تعرفه أمنية أن مصيرها كباقي أي فتاة في تلك القرية وهو الزواج وان مهما بلغت من أحلام ستبقى مثل الباقي وان شغفها ودراستها لا تشكل فرق فهذا بالنسبة لهم لايعني لهم النجاح ,فالنجاح بالنسبة لهم هو أن تتزوج وتنجب أطفال. ألا إن في احد الأيام كانت أمنية تشاهد التلفاز رفقة أبيها وأمها وفي لحظات كانت في حالة ذهول عندما كانت تشاهد برنامجا عن من وصلوا في هذا العالم كانت تقول في نفسها يوما ما سأصل سأكون أستاذة لن أكون مثل أمي التي تعاني مع أبي كل يوم عندما تريد أن تخرج لزيارة جدتي وبعد لحظات سمعت من ورائها صوت يضحك ويناديها ماذا تفعلين يا زوجة

ابني هل أنت تشاهدين التلفاز ,انهضي فنحن مشغولين هذا الأسبوع سنقوم بجولة لإحضار مقتنيات الزفاف ,هل أنت تتحدثين معي يا خالتي فانا في عمري ثلاثة عشر سنة فهذا مستحيل.
الخالة:لا تقولي هذا الكلام فالعادات هي من تقول أنكي ستتزوجين في هذا السن انهضي عزيزتي لنذهب لنقوم بتحضير الأمور المتبقية فانا وأبوك جهزنا كل الأمور المهمة لهذا الزفاف لكن قبل هذا سأذهب لإحضار بعض الأمور من المنزل وبعدها نذهب للسوق.
الابنة:أمي ماذا يجري فانا لا أريد أن أتزوج أريد أن ادرس لأصبح أستاذة الأم: أعتذر فالقرار ليس بيدي أنا أبوك من فعل كل هذا وما علينا إلا أن نستسلم للأمر الواقع

بين أيدينا. توجهت أمنية وعيناها مليئة بالدموع للغرفة تحدت نفسها قائلة يا رب ما هذا الذي يجري فحقا هل أنا من سيتزوج في هذا العمر أريد أن ادرس وأصبح مثل تلك الشخصية التي شاهدتها في البرنامج, أظن أنني سأفعل شيء سأهرب من هذه القرية اللعينة لا سأخبر آمي أن تقنع أبي لا, فهذا لا يمكن لان أبي لا ينصت لأمي ماذا سأفعل ما هذا الوضع فانا حقا

سأهرب في هذه الليلة من اجل أن أتخلص من كل هذه الأمور, سأذهب للحديقة المجاورة إلى أن تمر كل هذه الأمور وينسون أمر هذا الزواج. لكنني خائفة من سيرافقني ما هذا , هل اخبر أمي أن تساعدني لأهرب مادامت هي لا ترغب في هذا الزواج فهي من ستساندني,هذا ليس حل لأنها ستكون خائفة علي و لن تدعني أذهب إلى الحديقة لوحدي, سأقول لها أريد أن اذهب للمدرسة لأحضر أقلامي لقد نسيتها وسأذهب مع فاطمة ابنة جارتنا وفي تلك اللحظة اهرب ولن اخبر احد إلى أين سأذهب إلى مكان اجلس فيه في المدرسة؟

ولا احد سيعلم بهذا الأمر,أظن سأخبر صديقتي لتخبرني بالأحوال عندما أكون غائبة عن البيت أفكار كثيرة لكن ماذا سأفعل فانا احتاج من يرافقني لأنني سأكون في المساء حقا غير قادرة أن أكون خارجة البيت قادرة على هذا آنا خائفة, وبعد لحظات عادت خالتي ونادت بصوت عالي على أمي أين تلك الابنة المدللة اخبريها أن تجهز نفسها لتذهب معي لنحضر المستلزمات .

الأم: أمنية أين أنتي لقد عادت خالتك أسرعي لترافقيها أمنية: لكنني أخبرتك سأذهب لأحضر

أقلامي من المدرسة الخالة: هيا بنا لا داعي لهذه التافهات من اليوم لا مدرسة ولا أقلام فلقد قرر أبوك أن يزوجك فلقد تم الحسم في هذا لنذهب ونحضر ما يلزمنا. أمنية: حاضر فأنا سآتي بعد لحظات, دخلت الصغيرة للغرفة واستسلمت وأقنعت نفسها أن لا مفر من هذا و أن لا أحد سيبالي لأحلامها البريئة وقالت في نفسها, أبي لم يسألني أبدا هل أنا موافقة أم لا فكيف له أن يراعي لأحلامي البسيطة... ماتت كل الاحلام واانا أيضا ساموت مه هده الاحلام الى اللقاء

....

♡كلتوم هموش/ المغرب ♡

سألتني . هل أذوك؟؟ أجبت :لا أبدا كانو خير الخلق خلقاً قالت :كأنكي مترددة ؟ فأجبتها بإنكسار وقلة حيلة ب :نعم أذوني كثير للاسف فبادرت بالسؤال مرة أخرى:هل كان مؤلم حقا جرحهم لك . ؟؟ أجبت وانا أحاول كتم غصتي : وكيف لي أن لا أتألم !! أهناك جرح لا يأذي ؟؟؟؟بربك أهذا سؤال ليسأل؟؟؟؟! وياليه سؤال أخرى : أذن لما لم تأذيهم كما أذوك ؟؟؟ هنا توقف قلبي عن الخفقان ليشتغل عقلي ويسأل نفسه. لما لم تأذيهم انت كذالك ؟؟ سوال وجيها حقا .. غرقت في بحر الذكريات الاليمة واحدة تلوى الاخرى .... ليوقظني صوتها ؛: تعيد طرح سؤالها ؛:: ألم تسمعيني أنا أسألك . أجبتها بكل تلقائية مطلقة .::"* نعم أذوني ، جرحوني ، أدخلوني في عالم الكئابة ... فعلو بي كل هذا ولم أكن لارد صاع الصاعين لهم .... وهذا لا يعني أنني ملاك لا يأذي . لا أبدا بمقدوري تدفيعهم الثمن بأكثر ما فعلوه بي . .....لكن .... لكن ....لكنني لم أفعل لم أفعل شي لانني ببساطة أحببتهم حب الاغبياء حب أبله لا يعي معنى الكرامة حب لا يقدس معنى الفراق ، برب السماء كيف تطلبيني مني فعل هذا ؟؟؟ وانا من

كنت أتضرع لله والناس نيام لحفظم من الاذى .
نعم أنا أنا من كنت أقف بوجوه الكل أن تحدثو عنهم بسوء . أنا....أنا من كانت فرحتي مرتبطة بسرورهم و ألمي بألمهم . ..... أتعين هذا ؟؟؟
هل أكتفيت سؤالا.

♡ باكو سعيدة/ الجزائر ♡

وسط ذلك الكم الهائل من الناس

كنتُ أمشي بسرعه عالية جداً، التفتُ إلى ما حولي أحاول أن أجده لكن لم أستطيع أن أراه، بدأ الخوف يسيطر علي،يا رباه أينَ ذهب؟

فهوَ لم يخرج منذ وقتٍ طويل.. أحمد أحمد أين أنت يا عزيزي أحمد؟

بدأتُ أطلق تلك الكلمات بصوتٍ عالي و مرتجف ماذا سأخبر أمي .. ضاع اخي. بالتأكيد ستصاب بحالةِ انهيارٍ شديده، رباه ساعدني أنني في ورطه، واصلتُ البحث في أرجاء المكان وأخيراً لقد وجدته جالس على كرسي بعيداً عن الأزمات أين ذهبت لماذا لم تبقى بجانبي رد علي بنبرةٍ غريبه وهادئة جداً : كنت أنتظر أن تأتي إلى هنا لماذا تأخرتِ!؟ أنا بخوف: ما بكَ عزيزي هل أنتَ على ما يرام أحمد: نعم اذهبي أكملي تسوق وأنا سأنتظرك هنا بجانب صديقي أنا: أين صديقُك!! لا أراه أحمد: لا داعي يكفي أني أنا أراه. أنا: احمد أنا جاده احمد: وانا لا أمزح لا داعي لرؤية صديقي أنا فقط أشعر به وأراه لقد شعرتُ بالقشعريرة وأصابتني حالةُ

هلعٍ كبيره جداً،يا الهي ماذا حصل له بدأتُ التفت حولي أحاولُ أن أرى صديقه الذي يتحدث عنه ولكنني لم أستطيع رؤيته، سيطرَ الخوفُ على ملامحي وأنا أرى ملامح أخي الباردة وشروده الغير معتاد فهوا كان شقي جدا وايضا يدرك ما يتفوه به كيف لا وهوا في الحادي عشر من عمره جلست إلى جانبه وانا صامته انتظر اياه أن يتحدث احمد: لما لا تذهبي؟ انا : ولماذا تريدني أن أذهب! احمد: كي تنجزي اعمالك فانا دعوة صديقي إلى الغداء نريد الذهاب الي المنزل.... هنا فقدت انا جميع اعصابي وأبدأت الدموع تتجمع داخل عيني وقلت بحذر شديد.. اي صديق يا احمد اين صديقك احمد: اختي ارجوك دعيني وشأني هل تريدين أكمال تسوق أم نذهب إلى البيت وجدت أن اخي لا يرد ان يتحدث عن ذألك الصديق ولتزمت انا بالسمط رغم خوفي الشديد على اخي ومن اخي ايضا : هي احمد دعنا نذهب حاولت أن اراقب ردود افعاله ولكن لم استنتج شيء إلى أنه شارد وهنا حاولت أن أتكلم احمد ماذا تفعل ... كان سؤالي غبي للغاية فانا أراه أمامي وهوا يمشي برفقتي كي نذهب إلا البيت ولكن كانت الصدمة حين ما

قال كنت أحدث صديقي !!! لا شعوريا ابتعدت عن اخي لا علم لماذا وما هي للحظه حتا اقتربت منه مجدداً احمد: لا تقلقي ساره انا على ما يرام ارجو ان لا تقولي شيء لوالدي انا بحذر : شيء عن ماذا احمد: عن صديقي مثلا لا أريد أن يعلم احد عنه بدأت انا بالبكاء اما اخي لم يكترث كثيرا .. يبدو أن اخي ليس على ما يرام فهوا لم يكون كذلك كلنا لاحظنا ذألك التغيير الذي طرأ عليه منذ قرابة ال ٣ اشهر ولكن أول مره يتحدث عن شيء ك هاذا احمد: هل ستخبرينهم انا بكذب: كلا لا تقلق وصلنا إلى البيت هوا أتجه كالمعتاد إلى غرفته وأغلق الباب اما انا فذهبت إلى غرفة أهلي وغلقت الباب وبدأت بالبكاء وانا أقص عليهم ما حدث سرعان ما أجتاح الخوف ملامحهم نعم كيف لا وهم سمعوه ليلة أمس يتحدث بصوت منخفض وحين دخلوا إلى حجرته وجدوه جالس على سريره يتحدث إلى نفسه هم ابي بالوقوف وتجه إلى غرفة اخي ف ابي رجل عقلاني نوع ما بعد الدخول احمد : أهلا ابي ابي: اراك تحدث نفسك احمد: كلا بل أحدث صديقي ابي باقتضاب: أين هوا احمد : لا يجلس اذا كان أحد آخر جالس

معي شعر ابي أن الأمر غير عادي ابدا خرج وطلب رقم عمي وقص عليه حالة اخي بدوره عمي قال لقد لاحظت انه لا يجلس معكم وانه ملتزم جدا بحجرته يبدو أنه يرافقه جني... بدأت انا وامي بالبكاء الشديد خوفاً على اخي ومنه ايضا تفق عمي وابي أن يجلبا شيخ يقرأ على اخي وكان اخي يستمع الى ألايات بهدوء عالي وهنا قام الشيخ بضرب اخي بعصاته وهوا يقول أخرج، أصيب اخي بالذهول والخوف ولآلم في نفس الوقت قام عمي مخاطبا الشيخ.. ماذا تفعل الشيخ: اريد أخراجه عمي: لكن هوا يسمع الآيات بخشوع عالي و يرددها معك أيضا وغير ذألك فهوا طبعي جدا وهاذا يعني أنه لا يوجد لديه قرين الشيخ: دعني اكمل عملي عمي: شكرا لا نريد اذهب هيا ذهب ذألك الذي لا يمس شيوخ الدين بصله وبدروه ابي ذهب بأخي إلى شيخ المسجد وقرء عليه وقال انو لا يعاني من مس او سحر او قرين وتقرح على أبي أن يذهب بأخي الي عياده نفسيه.. وهاذا ما رفضه ابي بقوله .. ابني ليس مجنون حاولوا أعمامي إقناع ابي ان يذهب بأخي إلى طبيب نفسي ولاكن هوا مصر بعد محاولات كثيره باتت بالفشل وبعد

تفاقم حالة اخي بالحديث إلى نفسه قرر عمي أن يأخذه دون علم ابي إلى طبيب نفسي ويعرض حالته عليه دار حوار بين الطبيب واخي وكانت كل اجوبة اخي صديقي أشعر به هوا جيد جدا عرف الطبيب حالة اخي وهيا بداية توحد ولكن لم يعرف ما السبب بعد الطبيب: لما تشتاق اخي: الي صديقي بادر الطبيب بسؤال عمي اذا تعرض اخي إلى فقدان أحد اصدقائه ونفا عمي بدوره وثناء حوارهم تفوه اخي بكلمات كان يود أن يقولها لنفسه ليس لهم نعم انا فقدت مدرستي طلب الطبيب من عمي أن يسمط متيحاً لاخي أن يتحدث .... واشتاق إلى مدرستي إلى حياتي الطبيعية اشتاق إلى ان ازور صديقي وصديقي يزورني لا يوهم حتا لو اصابتني كورونا اود ان اذهب الى مدرستي وساحتي الذي كانت ملعب كرة قد اود ان ترجع حياتي قبل الوباء اجحش اخي بالبكاء وهنا أدرك الطبيب أن اخي متأثر من أغلاق المدرسة وبعده عن اصدقائه وهاذا ما جعل عقله الباطني بإنتاج شخصيه فكريه على هيئة صديق يتعايش معها وتعوضه عن تلك الفراغ الذي سببه غيب اصدقائه وأغلاق المدرسة طالباً عمي أن يطلب من اهلي السماح

لأخي الاجتماع بصدقائه وممارسة نشاطاته
كالمعتاد قبل أن يفوت الاوان وقام بإعطائه قليل
من المهدئات وهنا لقد علمت امي انها كانت
مخطئه جدا بحرصها الزائد على اخي وبعاده
عن اصدقائه خوفاً من الوباء وأيضاً أدرك أبي
أن الطبيب النفسي ليسَ للمختلين عقلياً فهو
طبيب كباقي الأطباء لا يقتصرُ على حالةٍ معينه
عادَ أخي إلى ممارسة نشاطاته وأجتمع مع
أصدقائه وما هيَ إلا أسابيع قليله وبدأ أخي يعودُ
إلى رُشده ولم يعد يتكلم إلى نفسه ولم يعد
انعزالي أيضاً.. وهنا تأتي النهاية مع تحياتي

♡ رشا الخلايلة/ الاردن♡

ستصبحُ شاعرةً

تروي لي أمِّي دائمًا قصَّةَ خالتي عندما كانتْ ترافِقُها في نزُهاتِها، وأنا طفلةٌ على يديْها. كانت تقول لها:" انتبهي إلى طفلتكِ كيف تنظرُ إلى السَّماء، تسرَحُ بالفضاءِ الواسعِ، صدِّقيني هذه الطفلةُ ستُصْبحُ شاعرةً في المستقبل. ومنذ ذلك الحين، وأمّي تشجِّعني، تلُحُّ عليّ بأن أكتبَ، أن أثقَ بنفسي وبموهبتي. كانت تعتقدُ أنّني إذا ابتسمتُ تظهرُ الطُّيور، وإذا عبستُ شاطرني البومَ. مجنونةٌ متوحدةٌ داخلَ الغرفة، أبحثُ عنِ الأوهام، عن الأفكارِ، أغيبُ عن نفسي عن محيطي، وأحلِّقُ عن الجميعِ، وأوَّلُ قصيدةٍ نظمتُها كانت عن الأم تقديرًا لتضحياتِها ومحبَّتِها. تدهورتْ علاقتي مع المقرَّبين منِّي، نقلتُ إليهم عدوى التَّوترِ والقلقِ والهذيان، يشكون من غيابي، وإهمالِ واجباتي والمناسبات الاجتماعية. كان التركيزُ على التقاطِ الحدثِ، والوصولِ إلى حبكةٍ تثيرُ الدّهشَةَ والذُّهولَ عندَ القاريءِ. في البداية كانت والدتي من تقدِّمُ لي الدَّعم والودادَ، تُثني على جهودي، ثناءٌ نابعٌ من

الصِّدق والمحبَّة. تحثُّني على الكتابةَ على مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعي فاكتسبتُ صداقةَ العديدِ من الأدباءِ والشُّعراء، منهم من يبالغُ في النّقدِ المتملِّقِ ، ومنهم من يتحدَّثُ من القلبِ إلى القلبِ. كان إحساسي الحَكَمُ العدلُ يميّزُ العملَ الغثَّ من السَّمينِ. تعرَّفتُ إلى صديقٍ صدمني حين كان يُحَذِّرُني من السَّرقاتِ الأدبيّةِ:" انتبهي! الويلُ من كمينِ الحاقدين الحاسدين، يقصدون الإساءةَ والتَّجريحَ، فالمحبُّ ينصَحُ، والمبغضُ يلومُ ويُعاتبُ ،ويسرق اذا اقتضى الأمر. كان يقولُ لي:"ثقي بنفسك أكثرَ فأكثر، اجعلي الصبرَ رفيقكِ المخلصَ في كل أعمالكِ". وهكذا، افتعلتُ مشاعر الحبِّ ،عشتُ مع أبطالِ قصصي، قدَّمتُ لهم طقوسَ التَّقديرِ والإحترام، طلبتُ مشاركتَهم في سيرِ الأحداثِ، وفي أساليب الحوارِ ، حتى أنّني أطلبُ إليهم وضعَ النِّهايات أحيانًا. حوَّل الطُّموحُ تجاربي في الحياة إلى كلماتٍ وحروف، استمتعتُ بالكتابةِ، أعطتني دَفْقًا من الطَّاقةِ الإيجابيَّةِ، وأصبحَ كلُّ ما يهمُّني أنْ أكتبَ أن أكتبَ فقط. الكتابة معشوقةٌ أبكتني أضحكتني ،تأثرتُ بها وتأثَّرتْ بي، منطقيةٌ واعيةٌ أحيانًا، لا واعيةً فوضويةً أحيانًا أخرى،أحاولُ جاهدةً

بلوغَ الكمالِ، لكن... ويبقى الفضلُ الأوَّلُ
والأخير لوالدتي الّتي أضاءتْ بريقَ حياتي من
جديد.

♡ أحلام محسن زلزلة /لبنان ♡

أنامل باكية

مشكلتي الابدية هي حساسيتي الزائدة،فقد رزقني الله بعقل مفرط التفكير،لا أستطيع تجاوز المواقف بسهولة سواءًاكانت بسيطة او معقدة، لا يكف عقلي عن تحليل جميع الكلمات و هذا ما يُدخلني في دوامة لا متناهية، دوامة لا تشتمل إلا عليّ و عقلي متلاشية أنا، لم أنفك إلا وقد قطعت شوطا طويلا لأعود مرة أخرى الى الصفر، عدت لسكوتي وإختياري للعزلة، عدت لقلة الكلام وعدم الرغبة في التواصل مع الكل ، أقف وهلة أتأمل ملامحي فلم أكد أعرف نفسي.. فتاة متآكلة، عيون جاحضة، وألم بارز في جفونها ..ذكريات موجعة تنغمس في قلبي كالسهام،تؤلمني لحد الموت اتظاهر باللامبلاة لكن قلبي يحترق، دموعي عاجزة عن دفع كل هذا الألم والشقاء، معاناة كبيرة أغوص في أعماقها كل يوم، أحاول المواصلة في العيش دون أن أختنق فقد مرت عليّ مرلحل كأنها جحيم أشعلت

قلبي نارا..للحظة كدت ألفظ أنفاسي الأخيرة
حاولت أن أنسى كل ما بداخلي من حزن لكن
تبين أنني الحزن في حد ذاته، إلا ان الشيء زاد
عن حده فإنقلبت موازين حياتي لأجد نفسي في
نهاية المطاف ملقاة في واد من الكآبة ..أحمل
قلمي لأبحر في عالم الخيال أملا في نسيان
بعض الأحداث التي جعلت مني ميتة بالرغم من
كوني على قيد الحياة.

♡ فتوحي ولاء ردين /الجزائر♡

سِردابُ الأمنيات

كأطفالٍ أبرياء في قريةٍ تعمُ بالسلام إعتدنا على تلك الحياةِ الريفيةِ البسيطة ؛ من ري المزروعات و جمع بيض الدجاج و إطعام العصافير التي تُزين مزرعتنا نلتقي بأبناءِ الحيِّ و نستمرُ باللعبِ حتى يراودنا التعب ، يوجد في منتصفِ القريةِ بئر و هو مصدر ماء القرية ، كان مكانُ تجمع الأولاد لِنلعب ؛ كان بإعتقاد الجميع أنهُ بئر الأمنيات الذي إذا ألقيت به دمعةٌ منك أو عملة سيتحقق ما طلبته ، إلا أنا لم أكُ أعتقد ذلك . وفي يوم ما إستيقظت باكرًا ؛ أطعمت الحيوانات و سقيتُ المزروعات و هَمَمْتُ إلى البئر و في لحظةٍ ما لم أنتبه لوجود الماء تعثرتُ و سقطتُ في ذلك البئرِ المشؤوم . هل من أحد هنا ؟ أنا عالقٌ في البئر أنقذوني أرجوكم شاءَ الليلُ أن يأتي و أنا ما زلتُ عالقًا في ذلك البئر ، تبًا لكم أمهلوا حياتكم لحظةَ تفكيرٍ بأنني غير موجود بدأ صراخ الأطفال و شقاوتهم يخفت شيئًا فشيئًا ؛ لا ، لا تذهبوا أرجوكم لا تتركوني لوحدي سُحقًا لكَ من بئرٍ

بارد كيف سأنام الآن ؟ فقد امتلأت ملابسي بالماءِ و إنغمرت الظلامُ حالكٌ حتى ضوءَ القمرِ لا يصلُ إلى هنا ، غَفوتُ قليلًا و إستيقظت على ضوءٍ لامعٍ أصفر يأتي من مكان هنا بالبئر هل هذا كهفٌ أم ماذا ؟ أم بدأتُ أشردُ في خيالي خوفًا من هولِ منظري؟ لم أرَ نفسي إلا و قدماي تقوداني نحو الضوء صوتُ خفافيش هنا أم ما هذا ؟ يا لسعدي أنه الذهب الأصفر ، كنز القرصان علاء الدين لكن هذا لم يذكر إلا في القصص و الأساطير هل أنا في حلم؟ يا لحظك أيها البئر بُنيتَ على كنز الأجداد ؛ لم يمر لصًا من هنا إلا وإن بَحَثَ عن هذا الكنز . بئر أم سرداب؟ حلَّ الصباحُ و أخيرًا بدأت أصرخ بكل ما أملك من قوة حتى سمع أحدهم صوت الإستغاثة يُنادي أُخرِجَ الذهب من هذا المكان العجيب و تلك القرية الفقيرة أصبحت مدينة ثمينة ، الخدمُ و الحشمُ و الملابس؛ لكننا ما زلنا نمتلك البراءة و الطفولة وحُب النهايات السعيدة 2020/6/16 .

♡ ساره نبيل حسن / الأردن ♡

أجنّة تحت المجهر

علب كثيره،، رفوف متعدده جميعها تحتوي على أجنة صغيره غير مكتمله،، بعضها واضح الملامح و البعض الآخر ما زال في طور نموّه،، هذه العلب كانت في مركز الأجنة في مدينة (ج) يعود هذا المركز للدكتورة (ي.ع) .. لفتتني تلك العلب و لماذا يحتفظون بها،، دون قصد مني لامست علبة لأحدى الأجنة

صداع شديد أصابني و صوت صراخ داخل رأسي أولها لم يكن مفهوماً و فجأة (... هذا الجنين يجب أن يموت،، انا لست مستعده لتحمل مسؤوليته في هذه الفتره نحن كما ترى في غربة و لا أحد سيساعدني به،، ... مدام (ت) مستعده للقيام بعملية الإجهاض هذه،، ارجو منك التوقيع هنا لغايات قانونيه...) .. سيد (ج)،، هل تسمعني،، هل هناك خطب ما بك!

انت مريض ،،، لا لا شكرا انا بخير نظرت حولي ما زلت امسك بعلبة هذا الجنين في مركز الأجنه.. إذا ماذا كان ذلك المشهد.. لمست علبة جنين آخر،، نفس الصداع الشديد،، أصوات

متداخله ثم... (... انا لا اريد هذه الطفله،، أخبرتك لا أريدها أنثى ابدا دكتوره،، لدي خمسة أطفال إناث،، يكفي فعلا،، أريده ولد،، افعلي ما بوسعك دكتوره،، ارجوكي،، لا تعلمين معاناتي إذا وضعتها أنثى،، سأجهضها و ليكن ما يكن...) .. سيد (ج) يبدو أنك مرهق ما رأيك أن تأخذ أجازتك اليوم و نكمل إحصاءات الاجنة غداً،، لا لا أخبرتك أنني بخير،، ما هذا الفضول الذي يكاد يقتلني،، أشعر بدوار غريب،، كيف لهذه العلب الحافظة أن تخبرني قصص ما فيها،، يبدو أنني فعلا بحاجة اجازة طويله،، لا يوجد جنين يتحدث ابدا،، حسنا لآخذ قسط اجازتي الآن،، اخرج مسرعاً لتلمس يدي علبة أخرى بداية الصداع نفسه ثم،، لا لن اسمع قصة أخرى يكفي،، خرجت مسرعا من المركز لكن الفضول لم يتركني و شأني حسنا استسلم،، سأعود لمسة أخرى للعلبة الاخيره صداع شديد أصوات متداخله في رأسي ثم... (... لم أكن أعلم أنني حامل... ماذا سأخبر عائلتي.. قلت لك أن تأتي لطلبي بشكل رسمي و مستعجل لكنك رفضت.. لم تكن غلطتي وحدي.. انت من اجبرني لفعل ذلك.. لا يوجد حل.. سأحجز لك

موعد عند طبيبة اعرفها لننهي هذه المشكله بهدوء....) ... ماذا!!!!! كيف ذلك؟! استاذ(ج) هل تتحدث مع نفسك،، ماذا حصل لماذا تصرخ؟؟ دكتوره (ي) هذه الأجنه تتكلم،، هذه العلب تتحدث معي أخبرتك انك متعب استاذ (ج) تفضل و استرح لا لا،، اقسم انها تتحدث انها تقول قصص اجهاضها،، هنا هذه العلبه سبب اجهاضها انها أنثى،، و هناك أجهضت نتيجة علاقة غير شرعيه،، و هذا،، مهلا استاذ (ج) تعال معي،، فتحت الدكتوره سجل كبير يحمل أرقاماً مطابقة لأرقام العلب ما هو رقم العلبة التي معك؟؟ 235 200..220...235 نعم ها هو،،، سبب الإجهاض،، لا يوجد اب،، اسم الأم (س) توقيع صاحبة العمليه،، موثق .. عمليه موثقه سببها عدم اعتراف الأب بالجنين .. نظر استاذ (ج) إلى رفوف علب الأجنة محدثاً نفسه،، يبدو أن يومي سيكون طويلاً،، مشوقا.. و... حزيناً .. تمت 2-3-2017

♡ آلاء فتحي ابو شيخة / الأردن ♡

مرارة الماضي

جائني شخص في الشهر الماضي يسأل عن حالي وأحوالي.. يسألني كيف هي سائرة أيام بحجة إشتياق الحنان... يقول لي دعكِ من ذاك الداء فأنا دوائك نسيا بأنه هو الداء بأمة عينه ... يسألني هل مازلت على حب متفطنة ..فأجبته والله سلت عروق يدي من كرهك.. يعيد الكرَّة وكله ثقة بأني لازلت له عاشقة.. مغرور بنفسه لحد الثقة ..فتركته لثقته الخاطئة... يكتب لي بأن اليوم أكثره صدقا...نسيا بأني إمرأة أتجاوز كلامه ولا أصدق... أخطأت مرة لا عشرة...والخطأ القديم لن يتكرر... يقول لي هل تستطعين مقابلتي ولو للحظه ..لأخبرك بمدى صدق كلامي في عفه.. أتمتم لنفسي أي عفة منك يا هذا..فخرافة كلامك رميتها بهاوية ليلة البارحة ... يعيد الكرّة مرة و إثنان وثلاثة ...ولايتلقى مني أي إشارة... وهاقد جفت محاولته معي..وصدّق فهامة كلامي له ... ندمت ندما شديدا لتركِكِ وحدك...والله ماكان بقصدي

يا حلوتي ..هته هي كلماته الأخيرة لي... كتبت
بخط يدي ندامتك فائتة يا بائع الأرواح دمت
سالما في مجرة الندمان ..وختمت كلامي
بحظري كلامه من محادثتي و لروحه من

حياتي إنتهى.

♡ اميرة موات /الجزائر ♡

يوم رأيت الله

لن أنسى يوما فقدت فيه نفسي ،يوم حام الظلام حولي ،و رتجفت روحي وندرفت دموعي ،تحبس الصرخات في حنجرتي وكل نفس كانت تلامس رئاتي كقطع الزجاج ،أذكر هدا اليوم جيدا فارق فيه النوم

مقلتاي لتسكب الليالي سوادها تحت جفوني لم أعد أعرف أين أتجه وأي الدرب أسلكه كملاح هام في البحر لست على دراية أين المفر إعتدت السهر حتى صرت رفيقة القمر غفى هو وما غفوتُ أنا إنغلقت كل الأبواب وضاق فؤادي حتى أقربون إلى قلبي

هجروني تحت المسمى الظروف. إلى يومٍ حان فيه وقت خروجي من رحم الظلام الى أطياف النور ، سرت وكلي حطام وإنكسار إلى سجادتي وأمضيت ليلتي قياما ،أترجى رب الأنام أن يتبخر ما بداخلي من إيلام ،لم أذكر حينها كيف

إلتقت رموشي وأستسلمت لنوم لم أدركه من قبل ،لأصحو بعد يومين وكلي سكينة حتى ما ثقلت به روحي غادر كصخر كان ثم حُمل شعرت برقة كجناح فراشة، لا أشعر حتى بجسمي كأني محلقة بسماء ،تغير حالي وكأني لم أتدوق بالأمس مُر فعلمت حينها أن الله جعل لي مخرجا لجئت إليه فجبرني دعوته إستجاب لي ، إنه اللطيف الرحيم الخبير بذات الصدور سبحانه ما أعظم رحمته على عباده حمد الله الذي أعاد الحياة لعجاف فؤادي، سقطت وعند إنحنائي إليه إرتفعت وكل مرة أميل فيها إليه أستقيم إني رأيت الله في معضلتي عرفته في كربتي.

♡ خالد منار / الجزائر ♡

خطوة نحو الغد

في غُربتي ولدتُ، ولطالما بها حييتّ، إنعكس من البسع المثاني، على رؤاي ألوان قوس قزح، تسربت من خلال شفافية ماءٌ نقيّ. فمن ذا الذي يقول : باننا نخرج من الأرحام ، ولا يبقى ماءها من حولنا. فكل شيء حولنا اشبهُ بالرحم ، ونحن العالقون خلف شفافية غلافه ، وحبله السُري ،المغذي لنا ما استطاع وما استطعنا نحن، إلى أن ينقطع ، وتنقطع معه مرادفات الحلم. ومن غربتي عدتُ ، معانقاً أحاسيس غريبة ، من بعد عُزلة وسراب،وحلكة منفى على خيط الغياب: فأنا الأن القادر على رؤى مزيج وعي متجانس مع ذرات السفر .! فالعقل يُخلقُ أو يولدُ فارغاً ، وكل الأشياء من حولهِ ، تدربه على الفطنة والإنسِّجام مع الأسماء ومعانيها ، وكأنه فصل ربيع يكسو الأرض بوشاح أخضر اللون، فتبدو به بحلة جمال الطبيعة وسحرها الآخاذْ. جلستُ في يومٍ على كرسيٍ هزاز متأملاً خيوط شمس تبعث الأمل في النفس ، ومرتقباً ، تلك الأحلام التي تناثرت بين السحاب في صمت، لا أكاد

اسمع فيه سوى شهيق أنفاسي ، مُحدقاً بخف فراشاتٍ ساحرات ، رسمنَّ بسمةعلى ملامحي المتعبة ، أخذت شهيقاً طويلاً مغمض العينين، والزفير تركتهُ بعد ثوانٍ على مهلٍ وَتَروي، فما كان لي ما ليس لي ،ولا كان ما لستُ أعرفُ. فشعرتُ حينها !! بان الروح قد حلقت ، بين أساطير الذكرى، كانت خفيفة الوزن مرئيةُ وحسيةٌ، تخترق معاني ألين ، برفقة نورٌ لا تراه العين وإنما ، يبصره قلبٌ تكشفَ عنه حجاب العمى..! كان صوتهُ رقيقاً ، وكان وصفهُ دقيقاً ، ذي هيبة تنشرح بها الصدور، كان يبدو لي كل شيءٍ واقعياً. فما صادفت من قبل مسرى كهذا !!! كنت حُراً ، ومفعماً بالأمل حتى أني أدركتُ معنىً، للسفر عبر الزمن . فلا تكنولوجيا . ولا أيديولوجيا . ولا فلسفات الحياة ، تُبصر بها سر الروح ، فالإعجاز هو النفي الوحيد لها ، ولا تنفذ منه إلا بسلطان. وما الوقت :! هذا الوقت : غير عقارب زمنٍ مذوبة بالذكرى ، تُنميه المصائر على قدرة ارتشاف صخب زِحام مروض بالأمل . فلا يولدُ أملٍ إلا من رحم ألمٍ ، خفي بين ثنايا الروح . ولا يشفى ألمٍ إلا من أملٍ ، شفيف المعنى يُرسخُ الأماني بمرادفات

الروح.!!! ففي السفر الحر . تُدرك المسافات ، حتى تلتقي الذاتُ بالذات، وتصبحُ ضِداً للموت. فناداني وحيٌ ما وأشار بإيماءة نقية ، نحو أرضٍ ، قليلون هم أهلها، جمالٌ على جمالٍ نسلُها ، يملؤها الفراغ جمالاً واقعيٍ خالٍ من التلوث. فسرعان ما غابت الأساطير عند أول قطرة ندى ، سقطت على وجنتي لأستفيق من حلمٍ على جناحٍ هش فأيقنتُ حينها بأني حبٌ وقلبٌ وأني وعيٌ باقٍ لونه الارجواني على ظل الخريطة!!! فالمكان هو الزمان والزمان هو المكان المُشبع بالحب ،، ما دمت قادراً على ذلك . في أول خطوةٍ نحو الغد...

♡ أحمد محمود جبالي /فلسطين♡

كما تُدين.. تُدان...

لوّح لِي مِنْ بَعِيدٍ . . ذَاك حُزْن فِي قَلْبِي يَقيد .
وَعَن شوقك أَبَدًا لَن يَحِيد . . سَفَر . . وَرَحِيل
ذَكَرَنِي بِأَوْلَى الْحِكَايَات . . كَانَت عَلِيّ مُفْتَرِق
الرّوَايَات . تُكْتَب عَنَّا بِكُلّ التَّفَاصِيلِ أَجْمَع سَطْوَة
لِلشَّوْق وَاضْرِب بِهَا كُلُّ التَّأْوِيل . ؛ نَجْوَى تُرَاوِد
عَن صَهِيل غيابك . . وَتَلَقِّي تَعْوِيذَة التَّبْجِيل . . .
رَحِيل . بَيْن شِرْيانِي يَعْزف سمفونية التَّأْجِيل . .
يُبَعْثَر كُلُّ مَا سَبَقَ وَمَا قَدْ قِيلَ . . سَفَر أَتْعَب
فُؤَادِي . . يهزه عواصف الِاشْتِيَاق والترحيل
هات حقيبتك واحملني . . بَيْن ثَنَايَا الضُّلُوع
رتلني . . . . وَبَيْن خَبَايَا الرُّوح أَوْثَقَنِي . . حَقِيبَة
سَفَر لوّحت بِفِرَاق اتعبني . . وخيبات حُبْلَى
بِالْأَمَل . . لَعَلّ الرَّحِيل يُنصف وَجَدِّي المنفطر .
وَلَعَلّ الدَّمْع منهالٌ مِنْ الْمُقْلِ . . يَشْفَع لَذِكْرَى فِي
حَقِيبَةٍ سَفَر رسمتك أَنْت واشباهك الْأَرْبَعُون . .
فِي دفتري باجمل حُله ... وبأبهى طَلّة، بأنقى
صِفَةٌ، واروع بِهَاء . . جَعَلْتُك فواتحأ لسطري،
مِدَاد لقلمي... إحتللت فِكْرِي وَعَقْلِيٌّ . .
واستوليت عَلَى قَلْبِي . . ودعوت رَبِّي أَنْ لَا

تَتَغَيَّرُ . . . مَرَّت الْأَيَّام، وَتَغَيَّر الْحَال . . وَدَار الزَّمَان . . وَأَصْبَحَت تتهرب مِنِّي كَأَنَّك لَا تَعْرِفُنِي . . يُعْجِبُك عَزَف غَيْرِي . . وَلَا يثيرك اسْمِي . . وَلَا تلمح طَيْفِي . وَلَا تَرْتَجِي لِقَائِي . . أَمَّا الْيَوْمُ سأتجاهل امرك كما تجاهلتني فَقَدْ تَغَيَّرَ الْحَالُ . . كَمَا انكرتني يَوْمًا سأتنكر لك . . سأسقيك مِنْ نَفْسِ الكَأْس.... وَأَوْجَز لَك الْمَقَال . . سأعيدك غَرِيبًا كَمَا كُنْت . . فَلَا أسفٌ عَلَيْك بَعْدَهَا مَهْمَا كَانَ... مَنْ لَا يُعْرَفُ قيمتنا لَيْسَ لَهُ فِي أَرْضَنَا مَكَان فأشدُد رِحالك فَلَقَد لفظتك الْأَوْطَان وكما تُدينُ.... تُدان

♡ منتهى ابراهيم عطيات / الأردن ♡

مرة أخرى

لقد فعلتها مرة أخرى؛ وثقتُ فيهم، وخذلوني مجددًا، ألا أتعلم أبدًا؟ إلى متى سأظل هكذا؟ أثق في أشخاص لا يجب الوثوق بهم، أتعامل بعفوية أنا، لم أعرف معنى الغدر إلا على أيديهم، يريدون مني أن أتخلى عن وحدتي، كيف وهم لا يعرفون ما فعله بنى البشر بي، أنا بقايا روح محطمة، اتركوني أجمع بقاياي، لعلي أنقذ ما تبقى مني، لعلى أجد السلام يومًا ما، لا أعرف كيف أفعل ذلك حقًا، هل أحارب، لم يعد لدي طاقة لفعل ذلك، أقالوا أن من نبع الظلام يولد النور، مخطئون هم لا أستطيع إيجاد النور داخلي، أ تدرون ماذا هناك نور حقًا، ولكنه منبعث من روحي التي تحترق، رحمةً بي، ماعدتُ أستطيع التماسك، وسلام على أناس أرواحهم مظلمة، ولا يعرفون معنى الرحمة، كانت طفلة ذات روح بريئة، سرقوا ضوئها، وتركوها غارقة في الظلام، وهي تخشاه.

♡ سهيلة أحمد خلف/ مصر♡

قاطرة الأمل

على عتباتِ الحزنِ أرسم أمالِ ارتقي بفكري،
أسرحُ بخيالِ أجوبُ أفاقا لأبني سرح أحلام
وأطلقُ عنان صيتي ليجول في المكان أرتجلُ،
أصمد لأقف من جديد وأرُص حجري وطموحي
البعيد طموحٌ قد تحطم وانتسى.. صار ورائي،
تبخر واختفى.. وهاهو الأملُ في عينيا قد تبدد
واتمحى وجعلني أتخبط في دوامى هذا وذا..
طوفانُ همومي وأعاصيرُ ألامي.. قيدتني كطير
سنونو مكسور الجناح ملثم

بين ثنايا وخفايا الوشاح زادٌ قليلٌ،ضعفٌ،عناء..
قلبٌ حزينٌ أضناهُ البكاء.. وفجأة! سمعت صوتاً
في مسمعي.. يهمس بخفت ويقول لي: ماهذا
اليأسُ وهذا العناء... صوتا يقولُ: لا تيأسي شدي
الرحال وتعالي معي واسمعي أصوات التغريد
الشجي.. تبعث نور الأمل فلا تحزني.. امسكي
شعلة أحلامك وأمضي نحو الأفق البعيدة
فاستعدي وانطلقي.. فمسكت نبراس التفاؤل
والأمال.. لأشق طريقي نحو أحلامِ.. وأرفرف
بجنحايا في السما لأحقق أول

طموحٍ قد انتسى وباحساسٍ مرهفٍ أكتبُ
وأقول:

بالعزم والاصرار سنكون..سنكون فخراً لأمةٍ
وها أنا أعترف وأقولُ

♡تفاح ايناس /الجزائر♡

تجاهلني!

عنيدة جدا متمسكة بجميع معتقداتي ،عفوية لا أكترث لكلام الناس و لا لنظرة المجتمع ،متفلسفة و يعجبني كثيراً أسلوبي ،مستفزة أنتقي بدقة كلماتي ،مزاجية في الدقيقة ألف شعور ،إنفصامية أجمع بين شخصية طفولية، إجتماعية ،مرحة تحب القطط و المطر و الماء . و بين شخصية عجوز طاعنة في السن حكيمة ،هادئة ،منطوية تعشق فن الخياطة و التطريز و رائحة الأماكن العتيقة ،لكن لا تنتظر مني أبدا أن أكون تلك المراهقة العاطفية ، الساذجة ،الثرثارة التي لا تكف عن سرد مغامراتها مع الشباب ،فإن أردت البحث عن أمثالها من عاشقات الميك آب و صيحات الموضة و آخر إصدارات الموسيقى تجاهلني ! ...

♡دريشة عيشة/ الجزائر♡

لَيْسَتْ كَالْأُخْرَيَاتِ

. امْرَأَةٌ أَنْجَبَتْهَا سَرَادِيلُ السُّطُورِ، تَمْكُثُ فِي دِرَايَتِهَا فَخَامَةُ الْحُضُورِ، فَبَيْنَ مِحْرَابِهَا الْأَفْلَاكُ تَدُورُ، مُحِبَّةٌ لِلْخَيْرِ حَسَّاسَةُ الشُّعُورِ... لَيْسَتْ كَالْأُخْرَيَاتِ... تَعُجُّ بِالنَّخْوَةِ الْوَطَنِيَّةِ، نَاصِرَةُ الْمَظْلُومِ وَالْمَقْهُورِ، مُعِيلَةُ الْفَقِيرِ وَالْيَتِيمِ الْكَلِيلِ وَالْمُقْعَدِ الْعَلِيلِ. سَلَخَتْ عُمْرَهَا فِي خِدْمَةِ ذَوِي الْإِرَدَاتِ الْخَاصَّةِ، كَيْ لَا تَكُونَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ... لَيْسَتْ كَالْأُخْرَيَاتِ... ثَاقِبَةُ النَّظَرِ وَالْبَصِيرَة، خَلُوقَةٌ شَرِيفَةٌ ذَاتُ الْقَلْبِ النَّظِيفِ وَالْقَلْبِ الْحَصِيفِ، عَالِيَةُ الشَّأْنِ وَالْقِيمَة، صَلْبَةُ الْعَزِيمَةِ، يَعْجَزُ فِيهَا الْوَصْفُ... لَيْسَتْ كَالْأُخْرَيَاتِ... لَا يُرْهِبُهَا رُغَاءُ الْأَنْذَالِ، وَلَا تَغُرُّهَا الْأَمْوَالُ، تَرْفُضُ الْإِذْلَالَ وَلَوْ تَكَسَّرَتْ النِّصَالُ عَلَى النِّصَالِ...،حَمِيدَةُ الْخِصَالِ، كَرِيمَةُ الفِعَالِ... لَيْسَتْ كَالْأُخْرَيَاتِ... الْمَرْأَةُ الْفَحْلَةُ رَاجِحَةُ الْعَقْلِ طَاهِرَةُ الْقَلْبِ، مُتَوَاضِعَةٌ وَرِعَةٌ لَيِّنَةُ الْجَانِبِ، زَكِيَّةٌ دَمْثُ الْأَخْلَاقِ شَذِيَّة، نَدِيَّةٌ سَمْحَا كَرِيمَةٌ سَخِيَّة، مَاسَمِعْتَهَا يَوْمًا سَبَّابَةً وَلَا غَيَّابَةً وَلَا مُغْتَابَةً... لَيْسَتْ كَالْأُخْرَيَاتِ...

♡دلال لعزازقة /الجزائر♡

اليتيم كالعادة يا سادة

أكتب بالمجان وفي كل أوان عن مدى المعاناة والحرمان ،كلمات وحروف ألقيها لكي تبقى ذكرى لصاغيها ... تشفق العين حين تراه في تلك الحالة هو ملقاة ،دموع تنهمر وقلوب تنكسر لرؤية يتيم منهزم ،أنهكه شتاء العواصف والموج الطائف ..ثياب رثة لا تصلح حتى للحيوان فما بالك الانسان ،رجل حافية مليئة بالجروح وعيون ممتلئة بالدموع .. مقهور بين جدران بائسة ابت ان تستعطفه بحبها وحنانها ،فليس كل ما في القلب يقال فلا عين تنام ولا يوجد راحة للبال ... فيا أيها المترف لا تتعدى على حقوق براءة تحطم وقوفها جراء وفاة وجودها ،فإن مددت يدك على مال يتيم فستلقى عذابا عظيم فابسط يدك للفقراء والمحتاجين لتكون حجة لك يوم الدين ،فلا تكن بخيلا وكن وضيعا ،فالصدقة برهان فاعلها في الجنان ،،، فرحلة اليتامى لم تتنتهي لأنك عبد الله ساقك الى فعل الخيرات فلا تفرط في هذه المحبة فينساك .

♡موساوي سارة /الجزائر♡

الفؤادَ مُتصدع مكسورَ

مُتشقق الشغف مُعتادة كل الأمور الحالمة
للآخرين ،

جديد الأشخاص،هو قديمي المُتعب

حلمتُ من الدنيا أن لا يؤذيني بشر، ولا يُبكيني
قَدر

لكن أُمنيتي لَم تتجاوز حدود غُرفتي

لم تَتعدا سقفُ أحلامي الباهتَ

وحديِ من أمشي هذا الدربّ

قلبي أحملهُ في يدي ،

كتابي بيساري المبتور،

لساناً صامت، جَوفاً فَارغ

مُر كُل شيء مُتعب، مُضر

مُهلك مُنهك..

أنتهُكت أجزَاء الفُرح دَاخلي

مُبعثر مُشتت،

الفوضىَ داخلي عميقة .

مُدّ لي يا الله يد العون ،

أعتقد أن الحُزن بقي مرقد الليالي الطويلة يجبَ على المرّء أن يعتاد على روتين الألمَ والأمَل يجب أن يدفع ثمنُ الأمان الذي كُلف بِه المُخادعين بالقلوب، المُستهترين بالحُب، علينا أن ندفع ثمن بُكاء قد سَقط حُزنا على أشخاص باعواَ قلوبنا بأقل الأثمان ، بقي هيامُنا ووفائنا لهُم سُلعة باهظة، الذكي والذي يحمل دناءةَ الكون بأكملهُ هو من يحصُل علينا، كي يحصل على فرحاً أكثر بأيذاء مشاعرنا.

قد نتناسىَ يوماً ما حل بِنا لكن الجرح سيبقى مُنفتح ضمادُ العالم بأكملهُ لا يستطيع ترقيع تلك الخدوش والجروح .

لا قصة تروي ألم سنينيِ بجانبك

سقيتَ قلبي بالحُب وجعلتَ جوفي عطِش بالفُراق، سقيتني باعاً وحرمتني أعواماً،

كانت خطواتي لك مُسرعة لم أتواخى الدماء الذي كانت تسيل من قدمي وأنا أهرول مُسرعةً لك

كُنت أتمنىَ أن تتقدم خطوة

لكن بقيت صامداً حتى شاب القلب والشعرُ حُزناً على فقدك

من أين أجدُ الدفـءِ؟ أسرقُ من لهيبُ الشمسّ اطناناً لا معطف يُدفئ جوانب البرد الذي يقُتل بي

الأطراف كالثلج والقلب مُشتعل كاللهيب الفصول تكرست داخلي حُزناً على فُقدناك ،

أين ذهبت يا أبن الدفـءِ؟

هل تعود ونعود ويعود كُل شيء كما كان في السابق.

(لا ضماد لحُزني)

♡رؤى محمود العزة /الأردن♡

مرآتي

أوراق خريف.. غيوم بيضاء.. ماهذه..؟ هل أنت جاد ماهذه؟؟ ألم يكفيك وصفي السطحي أم اتعمق واتغلغل حتى تصلك أحاسيسي... لن أدعك هكذا في حيرة.. أوراق الخريف.. كلمتان عندما تسمعهما..تحوي مخيلتك بسمة هههه لكن... لكن ماذا؟؟ سقوط الورقة من على الشجرة هل تحسبه هينا؟؟ تقع وتدعس وتتفتت مثلي. يارجل ... لكن؟؟ ماذا لكن لم يكفيك هذا الوصف ام ازيدك.؟؟؟ الغيوم البيضاء هل تظنها هكذا دائما؟؟ صافية ولونها أبيض وناصع... هههه اكيد لالالا.. تشبهني بالضبط لكن داخليا... مامعنى هذا:؟؟؟ بيضاء وناعمة وصافية من الخارج لكن من الداخل عاصفة تحمل قلبي و تكسره على جدران رغباتي.

عاصفة تجعل قلبي يسود تجعله ينكسر.. مرة لا مرتان لا هههه أجل لانهاية... عاصفة رعد برق... لكن وتبقى لكن.. البسمة لا تفارقني البسمة لا تعكسني.. رفقا بي

♡شيماء المقداحي /الجزائر♡

تبا لعادات

جعلت منا عبيدا ارهقتنا العادات والتقاليد، أحبها وطلبها من أبيها كرجل يريدها أن تشاركه بقية حياته،شاب بخلق وخلق ولكن للاسف رفض في كل مرة تقدم فيها ،وفي النهاية ستذهب لغيره.
وستسمى هي الخائنة التي نقضت عهد حبهما،ولكن في الحقيقة لم تكن يوما خائنة، فقد دهست تحت ركام العناد وسيطرة التقاليد تحت ما يسمى الدين ولكنهم نسو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم *اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه،إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير* ماقال لنا عليه الصلاة والسلام ذاك الشاب ارفضوه وماقال لنا اعطو الغني وما قال لنا اقبلو بابن فلان. بالله عليكم لا تقعوا في الحب فالوداع مر والوقوع تحت حكم اعدام قرارات الاهل امر وتقاليد زماننا أمر وأدهى "بالمناسبة هنا انا لا اتحدث عن حب من طرفين ولا

اتكلم هن نزاهة الحب ،انا اتحدث عن حلال رفض بسبب لعنتين في تلك الحياة " أعلم أن هناك من سيقول رفضه لخير ما وسيعوض هو

وهي كذلك سيأتيها العوض ،لكن انا لا ارى في ذلك سوى كسر في القلوب ، الأمر بعيد كل البعد عن الخير المعقود بالرفض او القبول او القدر او ما يعرف بالنصيب ،كل ما في الأمر أن أمور حياتنا أصبحت كلها تقع احت حكم مشنقة ما يسمى بالعادات والتقاليد،و إنا لله وإنا اليه راجعون فكلنا اليوم هنا وغدا لا ندري اين نكون فاحذروا كسر القلوب وأدعوا للمجتمعات بالهداية لعلهم يرجعون لرشدهم لأن هذا ليس من عرفنا و ليس من ديننا . فلنوقف الانحذار بحجة العادات والتقاليد مع الإعتزاز بكل عادة وتقليد صحيح.

♡عبير بوزراع/الجزائر♡

خيبات لا تنتهي بعد 10 سنوات من الغياب...

وصلتني رسالة قصيرة من صديق طفولتي محتواها كان: " سلام الله عليك صديقي عبد الصمد. أعلم أنك مستغرب لرسالتي.و اعلم؛ان ظهوري المفاجئ بعد غياب طويل هو الذي جعلك تستغرب أكثر... لقد جعلتنا الحياة مثل كلاب

الشوارع نسعى وراءها دون جدوى... خانتنا الايام و فرقتنا الظروف .. و بإذن الله سنجتمع مرة

اخرى... مختتم رسالته ب: حان الوقت ان نلتقى و نتحدث " انصدمت من رسالته هاته و للحظة شعرت أنها نزلت علي كالصاعقة في وقت لن و لم اكن اتوقعه أبدا.و بعد شرود مطول أجبته :" اااه اجل حان وقت الالتقاء. " مضيفا رسالة اخرى محتواها "سنلتقي في الحديقة المجاورة لبيتنا على الساعة 17:00" مؤكدا في رسالته التالية انه سيأتي في المكان و

الوقت المحدد. لوهلة شعرت بتوتر لا اعلم ممن و لماذا؟؟ احترت عن ماذا سنتحدث؟؟ و كيف سيكون موعدنا و لقاءنا ؟؟ و لكن الشيء الوحيد الذي كنت متأكدا منه هو ان موعدنا، سيكون فريد من نوعه موعد مليء بالمشاعر و الاحاسيس الصادقة . موعد يجمع بين اصدقاء الطفولة بعد طول غياب دام اكثر من 9 سنوات.

جهزت نفسي و ارتديت اجمل ماعندي من الثياب، سرحت شعري ووضعت القليل من العطر و خرجت مسرعا. بالرغم من قرب ألحديقة من البيت الا انني كنت متوترا لدرجة أنه انتابني خوف هستيري من عدم القدرة على الوصول في الوقت المحدد. جسلت على ابعد طاولة من الباب الرئيسي. لا اعلم لماذا؟؟ ربما خوفا من عدم التعرف عليه من الوهلة الاولى.... هههه لا اعلم. او ربما ليزيد الشوق شوقا.انتظرته لمدة ساعة... و كلما تمر ثانية من الدقيقة يزيد توتري شيئا فشيئا... و ماان اصبحت الساعة تشير الى 16:55 اذ بي ارى شابا له نفس الملامح التي لاطالما اتذكرها عن صديق

طفولتي ....لا و الله بل هو بالذات و الصفات.... شابا اسمر البشرة... بشوش الوجه طويل القامة ....يرتدي سروالا اسود اللون مع قميص اسود يكسره بعض البياض على الحواف... و ما إن بدأت عيونه تبحث عني يمينا و شمالا... نهضت من مكاني و اشرت له بيدي ....تقدم نحوي و ابتسم.ثم اضاف: صديقي كيف حالك؟؟؟ لقد اشتقت اليك كثيرا؟؟؟ عانقني بقوة كادت عظامي على الانكسار أظن انه اراد ان يخبرني كم هو مشتاق الي ثم اضاف : كم انا سعيد لرؤيتك. ابتسمت و قلت له: انا ايضا اشتقت لك و لقصصك المملة. .. فأحنى رأسه للاسفل و ضحك ثم قال: اونسيت نفسك يا هذا؟؟ فضحكت بصوت مرتفع لكن من غير عادتي . اظن ان التوتر سيطر على ذاتي .. بدأنا في الحديث عن ذكرياتنا الرائعة..ذكريات طفولية لم تعرف للألم و الحزن طعم.... ذكريات كانت ولازالت راسخة في أذهاننا و قلوبنا و جوارحنا...ذكريات بريئة..طفولية... مفعمة بالمغامرات و التخطيطات التي لطالما باءت بالفشل . و بينما كنا نستمتع بذكرياتنا... رن و بصوت مرتفع هاتفي... ايقظني من

غفوتي...وجدت نفسي نائم على مكتبي بينما كنت أحاول حل مسائل الرياضيات الصعبة التي من شدة صعوبة حلها غفوت ... نظرت يمينا ثم شمالا و لكنني لم اجد احد سوى اربعة جدران تسكنها عتمة.... عتمة مليئة بالعثرات المألمة و الخيبات الموجعة... مليئة بالانكسارات و الطعنات..... غرفة متلونة الأوجه لا أعرف اي منها هو الحقيقي... لا إطمئنان فيها ولا أمان.... لا صدق فيها ولا صديق.... من تضحياتك تصبح انت الضحية.... و من حبك و ثقتك يبنون جسور من الكذب و النفاق و الغدر و الانانية.... أشخاص يدخلون حياتنا بذريعة الصداقة لكي يدمرونا.... و من اسرارنا يعلنوا إعدامنا.... أشخاص في أول فرصة يرموننا بالسهام... و اذا ما تصادفنا بوجوههم لايفكرون حتى بإلقاء السلام ...فأعلمي ياعزيزتي بل تيقني ان الصداقة شيء ثمين.... لا يمكننا ان نحدد عمقها لا بمايظهروه لنا ولا بطول السنين....بل وحدها الافعال و المواقف و النية الطيبة هي التي تحدد مدى عمق الصداقة. و لا تقلقي عندما تضعين كاامل ثقتك في شخص معين لانك في النهاية ستحصلين على أحد

المكسبين: إما صديق مدى الحياة أو درس لن تنسينه حتى الممات. وفيه تبقى الذكريات دروسا في حياتنا و يصبح الغائبون فيها مجرد أمثلة..
فعاشر أصيلا إذا جار الزمن يجور و إذا أصابتك نائبة باع الزمن و إشتراك....

♡بوخنوف شروق /الجزائر ♡

تمرد يا طموح

ما بالي و كأن الوقت عندي ساكنا أضحى
أراقب الحياة عن بعد .. لا أشاركها.. أخشى
كذبت أقول دون القناعة أني بحالي هذه أرضى
اعتزلت المواجهة .. تحصنت بخوفي و جعلته
المأوى ركنت أحلامي مع التراث مجرد ذكرى
بدأت أتناسى من أكون... أظنني صرت حقا
أنسى طمست نفسي بين جدران الفشل و ربما
أدنى مشيت مع القطيع .. لا أبذل في نفسي جهدا
و لا أسعى تشابهت الأيام ،أين السبيل ما عدت
له أرى ! هل لي من قيدي مفر أم أنه التحم بي
أبدا ! ضقت ذرعا بما ألم بي فلما أسر بعد
النجوى ؟ ليس لما حولي بعد الآن ..بل الى
جوف قلبي أرى أزيح عن أحلامي غبار اليأس
الذي أثقلها تغشى معذرة ... تناسيتك خوفا لكن
اليوم جاءتك البشرى اقتحمي الساحة بقوة و قبل
كل شيء أنت اليوم أولى عانق يا قلب فرص
النجاح غذي بها حلمي ليرقى لأراقب بداية
مجدي في خطواته الأقوى لا خوف من السقوط

اليوم فليس السقوط ما أخزى و إنما الخزي على الذي آثر الركود و به اكتفى حق علي أن بعد كل فشل مرة أخرى تمرد يا طموحي فإنا بالفرصة اليوم نحظى تحرر من قيود العجز و إن كانت لتأبى! بئسا لها ... تكسر .. فلا قيد لذي العزم يبقى.

♡ديابي عبير/ الجزائر♡

رباطة جأش فتاة

كانت تقطن فتاة يتيمة في عمر الزهور مع امها وحيدتين في بلدة مشؤومة ،وكانت تلقب تلك البنت بالمترجلة نظرا لشكلها وقصة شعرها وعضلاتها متميزة وممارستها لرياضة أكثر من أربع مرات في اليوم . لكن كانت ذات قلب حنون صادق تتعاطف مع الناس ،ذات يوم ذهبت مع امها لسوق فابتعدت عن امها قليلا لكي تقضي حاجاتها ،فابصرت ان رجلا يتحرش بأمها فركضت وابرحته ضربا وكسرت ذراعه ،فإشتكى عليها ،فقضت أياما في سجن حتى استعاد عافيته ،حتى حان موعد المحكمة فلكل ينظر اليها نظرات مبتزة وكراهية فتقدمت، لكي تشرح ما حدث فقالت كما تروا ان امي امرأة جميلة تلفت انتباه بعد وفاة أبى تعرضنا للكثير من اعتداء فعرض عل عاتقى ان احمى امي فغيرت في نفسي كثيرا فقط من أجلها ، فأنا اخترت امي عندما كنت بحجم اليد واختارها كل حياتي ، هذا رجل تحرش بأمي التي هيا ملكي ومن يلمس ملكي القيه حتفه ثم بعدها الغى

القاضي عقوبتها واخلى سبيلها قائلا: دمت سالمة وسندا لامك حاج بولنوار.

♡ بولنوار وسام/ الجزائر♡

حبيبي أبي

في ملامح وجههِ، في نظرة العين، في طريقة الكلام، في لون شعره، تفاصيل حياتي؛ إنه أبي بحثت عن كل أفكار جديده كانت أو قديمه لأكتب كلمات تعبر عن الحب؛ وجدت كلمة من ثلاثة حروف كانت كافيه لإتمام المعنى. وهل مثل ابي حبيب؟ من أجمل خصال الحب تلك المحبه المبنيه على جدران حائطٍ متين تجمع بين الحبيبين دون تفكير لأي مصلحه. هكذا أحبني أبي، وهكذا أحببت أبي. أن ابي شيخاً كريم، وشاباً وسيم، ورجلٌ حكيم، يكسو الشيب رأسه ولحيته، الا انني حين أحببت ابي لم أدرك جمال شكله ولم ارى لون شعره ولم افكر في مدى حكمته، أحببته دون أن أرى مزايا ولا عيوب، أحببته كما هو دون زياده أو نقصان، أحببته في طفولتي لأنه ابي واحببته في شبابي لأنه أبي، وسأحبه في شيبي لأنه إبي، الحب تضحية، وأبي أفنى شبابه وماله وصحته من أجلي. ابي ليس نبياً ولكن عليه السلام. ابي ليس صحابياً لكن

رضي الله عنه. أبي أسمى معاني الحب والعطاء. ابي في قلبي بقدسية الحجر الأسود على جدران قلبي في كعبة الألفة والوئام، والحب الصادق النقي كأنه ماء زمزم. أحبه وهل أجمل من حب الأب حب! أحبني ابي وحرص في كل يوم على راحتي وسلامي؛ لأنه أحبني دون أن يرى اي ميزه في شكلي أو سلوكي بل لأني إبنته ابي هو حبي الأول وهو مرشدي في متاهات الحياه. كأنه تلك الخلايا المناعيه التي تنطلق في جسمي للحفاظ على سلامتي كأنه تلك الهاله الخفيه التي تحمي قلبي من الكسر أحبك ابي، وانا على يقين تام انك تحبني فالأرواح جنود من عند الله تتآلف فيما بينها وتلك المحبه هي نور دربي في عتمة حياتي لتهديني سبل الرشد إلى الطريق الصحيح. أحبك أبي بقلبي.

♡ دعاء خالد محمود هياجنه / الأردن ♡

البخيل

صرنا نستغرب من أناس ..تراهم بصحة وعافية ويشتكون ..تراهم يعملون يركضون هنا وهناك متاجر ، محلات، أراضي فلاحية ، دواجن وأبقار .. يشتاقون للجلوس والحديث مع الأحباب والأصدقاء .. عندما تسألهم كيف الحال؟ يبكون من وجع الحياة ..تحس أنهم فقراء ..وفعلا هم فقراء هذه هي حالة الجد فواز ..ورث عن أبيه متجرا لصناعة الخشب ..وأراضي شاسعة .. في تلك الفترة قام ببيع كل الأراضي ...ووضع نقوده في صندوق مصنوع من الحديد ..وأقفله بإحكام ..ودفنه في غرفته المصنوعة من الخشب ..حيث أعاد ترميمها من جديد و حطة عليه سريره ...حصل هذا قبل أن يكبرا أولاده ..فريد و فؤاد .. و زوجته زوليخة المسكينة الذي أتعبها المرض وأكل لحمها ..جعلها تقريبا كالهيكل العظمي ..حرمت نفسها من الأكل والقوت من أجل أولادها .. زوليخة المرأة الصامدة ..التى عانت الويل مع زوجها البخيل فواز ..كل ما تطلب منه أن يشتري

أغراض أو أكل زائد ..يغضب منها ويحاسبها ..ومرات يقوم بضربها ..كما فعل في المرة الماضية عندما اشترى خمس حبات بيض ..طلب منها أن تحضر أربعة للعشاء غير أن معدتها فارغة ..فأضافت الخامسة ..عند علمه بالأمر قام بصفعها وضربها أمام أولاده مدعيا أن تلك البيضة تحضر مسلوقة صباحا مع حبات من الزيتون قد أعطتها أياه جارتها ..مع حليب تحلبه من البقرة كل يوم .. حتى مصنع الخشب فقد زبائنه وعماله ..لأنه لا يدفع لهم أجورهم ..قام ببيعه هو الآخر ..طلب منه إبنه فؤاد ان يشتري له و لأخووه دراجة ..لأن الذهاب إلى المدرسة شيء متعب ..فهم يمشون كل يوم مسافة طويلة ذهابا وإيابا .. كان رد الأب فواز

بمعاقبته ..حيث وظفه عند جاره سعدان في الإسطبل ليدفع له كل يوم قرشا واحد ..ويجمع تلك النقود القليلة ويشتري لنفسه دراجة ..ضعف جسمه وقوته وأمعائه الفارغة تراه صامدا واقفا ..ومرة متعصبا غاضبا حاقدا على والده ..مشفقا على أمه المسكينة ..لكن ماذا يفعل ؟ ليس بيده أي حل .. حتى فريد لم يسلم من والده قد وظفه هو الآخر في زراعة الخضروات بأنواعها عند

أحد الفلاحين ...ليأتوا مساءا متعبين منهمكين
..لا يقوون على الحراك .. يجدون على المائدة
التى يكاد السوس أن يلتهم رجليها ..صحنا فيه
حساء وحبة أو حبتين من الزيتون الأخضر
..وخبز تصنعه أمهم بيديها المتعبتان .. وقارورة
ماء ممتلئة .. يشربون الماء بكثرة حتى
يرتوون.. فتسمع دقات المغارف في الصحن
..كأنه يحول أن يصطاد زيتونة فرت منه ..
أتعبتهم هذه الحياة البائسة .. لا يستطيعون حتى
أن يجادلوا والدهم ...وإلا سوف يتعاقبون
ويطردهم من البيت ..لولا أمهم المسكينة لهربوا
..وعاشوا 2 / 3 كما يعيشون الأطفال
المتشردون من نفقات الناس ..أو ربما البحث
عن طعام بين القمامات ... أي قلب يملكه فواز
وزوجته تتعذب عذابا شديدا ..جسمها لم يعد
يتحمل لم يبقى لها الكثير من الصبر ..وأبنائه
تركوا دراستهم من أجل عملهم الشاق ..؟
كالعادة استيقظ فواز صباحا صارخا على
زوجته التى تتكئ على عصاها ..أين الفطور ؟
أخبرته أن جارتها لم تراسله الحليب لأنه لم يدفع
حق الشهر .. فغضب كثيرا ..من أين له النقود
ليدفع ؟ نادى أولاده وغصن يابس في يده ..

طالبا منهم أن يجمعوا النقود التى جمعوها ويدفعوا حق الحليب ..أو سوف يضربهم ضربا مبرحا ..لكن فؤاد عانده رافضا له ... كيف يا أبي أن أدفع النقود وأنا تركت الدراسة من أجل أن جمع حق الدراجة ..فكل أصدقائي لهم دراجتهم الخاصة إلا أنا وأخي ..مسكه الأب من أذنه خارجا ..إنهال عليه يضربه ..وهو لا يصرخ حتى لا يؤلم أمه.. متحملا الوجع كاتما بكائه .. هذا الاب ليس بخيلا فقط بل قاسيا أيضا لا يرحم ولا يشفق على أحد ..لكن الغريب من أمره عندما يكون في المقهى مع أصدقائه تراه ضاحكا ..متفاخرا بزوجته وأولاده ..وفي البيت بوجه آخر غير وجهه ..كأنه قناع اصطنعه...أو ربما وجده مرميا في إحدى الشوارع ... انتهت له نقود المصنع التى

باعها ..وعليه أن يخرج نقودا قليلة يحتفظ بها في سترته التى لا يكاد ينتزعها .. طلب من فؤاد و فريد أن يأخذا والدتهما إلى الحقول الخضراء لعلها ترتاح قليلا وهي تتنسم الهواء النقي .. وتتفرج على الطبيعة الجميلة.. بما فيها الأبقار والغنم .. وترى الفلاحون وهم يزرعون حقولهم ..فوافقوا وأخذوا والدتهم معهم .. استغل فواز

غيابهم ..وأزاح السرير على جنب ..وهو في سعادة تامة ..كيف له ألا يكون سعيدا وهو يرى ثروته بين يديه ..تلك الثروة كفيلة أن تشتري له منزلا كبيرا وسيارة جميلة ..وأن يفتح متجرا للملابس لأولاده ... لكن لما هو يخفيها بل ويدفنها تحت التراب ..كأنها جثة هامدة ..؟ لماذا لا يستثمر هذا المال في مشروع ما ويزيد في أرباحه ؟ لما لا يعيش به ويدرس أولاده ..ويعالج زوجته ؟ هل هذا بخل أم مرض نفسي ؟ أم ماذا .. استطاع أن يفك الألواح من بعضها البعض ..ما إن ظهر له الصندوق حتى اتسعت عيناه فرحا ...اخرج المفاتيح المخبأة أمام الصندوق وهي مغلفة بقماش ..فتح قفل الصندوق .. أحس وكأن الصندوق فارغا ...حركه قليلا واذا هو يتحرك بسهولة .. رجف قلبه ..وزادت دقاته ..وفتحه بسرعة ....الصدمة كبيرة ..كبيرة جدا أين النقود؟ أين النقود ؟ نقودي ثروتي إلى أين ذهبت ؟ بقت قصيصات صغيرة من 3 / 3 الورق .. الجردان أكلها ..كيف ؟ لا يعلم ...الصندوق من الحديد كيف استطاع ان يخترق الصندوق .؟ هل أنا فقيرا الان ؟ هل صرت فقيرا فعلا ؟ أجل أنا فقير ..

لا يوجد من لم يسمع قصته ..صار أضحوكة في القرية ..بل واشمئزوا منه واستحقروه ..حتى زوجته حقدت عليه ..صارت تعامله معاملة قاسية .. تغيرت الأدوار ..حتى أولاده لم يعد يخافون منه بل كرهوه أكثر وأكثر ...لكنهم لم يستسلموا ..حاربوا ضعفهم ليكونوا فرسانا في مقاومتهم للحياة ... فهذه الحياة لا تتطلب المال ..بقدر ما تتطلب القناعة والرضى .. كن عزيز النفس وليس عزيز المال ..فالمال وسخ الدنيا ..لا تهلك نفسك وأهلك وحياتك بالبخل ..كن مسؤولا ...ومصدقا ..واترك أثرا جميلا في الحياة ..تجده في مماتك

♡ علو مسعودة / الجزائر♡

إلى نفسي المنكسرة

توقف قلمي عن زخرفة حروف كلماتي وتشتت أفكاري كتشتت أحوال الطقس وانقطعت المشاعر كإنقطاع الضوء من الشوارع والعقل هاجر في رحلة إلى اليأس والحزن لا اعلم كم سيبقى تحت رحمة الظلام والقلب جالس؟

يشاهد كأنه تحول إلى اسير الصمت والكتمان والأغلال تقيده من كل جانب و ينزف دماء الإنكسار و الوجع كأنه يقول كفى وجعا قد ضربتني سهام العذاب لدرجة أريد التوقف فتضعف نبضاتي عن النبض ..... وجسدي أصبح كالجثة الهامدة بلا روح ،جسد يتحرك والروح فيه.

منهمكة ،موجوعة،مكبلة بسلاسل الوجع بقوة مليئة بخدشاتها،إنها تموت بصمت لا تستطيع الكلام فقط تعبر عن أوجاعها وجراحها بالإحساس والإرهاق،أما عيناي تتسرب منها

الدموع كنزول الأمطار،قد جفت لكثرة النزيف واحمرت كإحمرار الفحم المشتعل بذلك أحيانا تحبس الحزن في اعماقها والدمع يحجبها عن النظر بذلك نظراتها التي تعبر عن حزنها الشديد على أمل أن يرحمها الواقع ويرأف بالعقل والعقل والجسد والروح والعين من أوجاع الدنيا القاسية لقد بدأت جدران الأمل بداخلي بالآنشقاش كإنشقاق الأرض وقوتي على حافة الإنهيار كإنهيار المباني تدريجيا، فأنا أكاد أفقد نفسي رويدا رويدا كفقدان الطائر لأجنحته .

أعرف انك تنزفين عذابا يا نفسي لا أدري ماذا أفعل لكي أزرع فيك السعادة والأمل من جديد؟ أن أزودك جرعة من الأمل وأنا متشائمة..... أن أعطيك السعادة وأنا حزينة..... أزرع فيك حبات من السرور والحب وأنا مفتقدتهم ..... أن أحميك من العذاب وأنا أسيرته ..... سأقول لك شيئا سيأتي يوما وذلك الأمل الصغير سيغير حياتنا وتحيا تلك الشمعة في داخلنا لتنيرها من جديد.

♡ بوقبرين الزهرة /الجزائر♡

المنتهي

أجلس كل يوم وأستذكر الماضي الماضي
المملوءِ بالفرح والقرح

وأنا أرجع دائما إلى ما قبل تسع سنوات وثلاثة
أشهر بتحديد حين كنت أبلغ من العمر السادسة
كنت عبارة عن فتى عادي همه الوحيد الأكل
والشرب و الذهاب إلى المدرسة لكن جاءني يوم
وأنا جالس حتى مرت علي طفلة كانت تصغرني
ببضعة أشهر لها شعر بني فاتح طويل كأنها
تكتسي بالحرير وعيان عسليتان جذابتان تسر
الناظرين أعجبت بها كإعجاب بني آدم بالحياة
وبقيت أتتبعها بعيني وهنالك شعور بداخلي لا
أستطيع وصفه أحسست به لأول مرة
واستشعرت قلبي فوجدته ينبض لم أستوعب
مايحدث لي ولكن مع مرور الدقائق عرفت أنه
الحب ، الحب الذي أتمنى الآن لو لم أحس به
ولم أعرف معناه لربما كنت بأفضل حال الآن لا
بأس أن أواصل سردي

بعد كل ما وصفت لكم أحسست أن تلك الفتاة
بدأت بالنظر لي من الجنب فنهضت واتبعت
أثرها حتى وجدت أنها تسكن بالقرب من منزل
العائلة تبا كانت تلك الفتاة مميزة

بعد انقضاء أيام وأيام التقيت بها حاولت معرفة
اسمها فسمعت صديقتها تناديها ندى

أعجبت بها وباسمها حاولت التقرب منها
وسبحان الخالق وجدت أن أمها صديقة أمي

اغتنمت الفرصة وبادرت بالذهاب إليها بهدف
التعرف ودخلت منزلهم و ذهبت للعب معها

كنت أتابعها وأتابع شعرها المائل إلى اللون
ذهبي وكيف يتأرجح من اليمين إلى الشمال

لكن لم أفعل شيئاً لها ولم أتفوه بكلمة واحدة حتى
بعد مرور 3سنوات حينما أصبحت أبلغ
9سنوات من العمر جلست أنا وهي وصديقتنا
إيمان الفتاة المفعمة بالحيوية والنشاط والضحك
لا يفارقها كانت تشبهني كثيراً بتصرفاتي

بينما نحن جالسان حتى قلت

ندى أتدرين

أحبك وأحب كل شيء يتعلق بك حبيبتي

تبسمت قليلا وقالت لي ألسنا فقط أصدقاء

قلت : نعم لكن لا أستطيع الإبتعاد عنك أنتِ الحياة وأنتِ سبب الوجود

صمتت لهنيهات عديدة وقالت : أنا هي المبادرة بحبك يا روحي وسندي منذ فترة أود أن أكون بقربك أنا أحبك

بقيت صامداً كأنني صنم نحت على يد النحاتين

نهضت من مكاني وقمت بمعانقتها حتى أحسست أن نفسي فارقتني ومذ تلك اللحظة أنا وهي نعيش بكل حب وحنان كل شخص يخاف عن الآخر

كنت أقول الله سأقضي كل حياتي معك أنت

لكن لم أتوقع أن يأتي يوم ندى تقوم بخيانتي مع أعز أصدقائي

ليس مجرد صديق بل عصام ابن الخال العزيز

كانت تلك أول مرة أُخدع فيها

أحسست أن أنفاسي لم يعد لها وجود

أدركت أنه أتى يوم اندثار كل تلك الوعود

أنتِ يا ندى القلب من فعل بي هذا

كانت أول سقطةٍ لي على هذه الحياة لم تكن لي
القوى على المشي أو التحرك حاولت أن أجمع
أحلامي ومشاعري في علبة داخل قلبي لكن
كانت لي كالزئبق كل ما أمسكها تتناثر أرى كل
كلمة وضحكة منها تتدحرج على مسار حياة
المائل نحو الهاوية أحاول تسلق جبل الحياة لكن
كل ما أمسك بحجر ينزلق فأنظر إلى الفوق
وأرى تلك الفتاة التي أحببتها وأحببت كل شيء
متعلق بها تودعني وتقول مع السلامة انتهت
رحلتك معي عد الى من حيث جئت

توسلت إليها فقط أعطني يدك أمسك بها
وارفعيني لا أريد أن أسقط إلى تلك الهاوية

لكن لم أقدر على الأمر ترك الأمر إلى خالقي
ونزعت يدي من ذلك الجبل ها أنا أسقط وأرى
السماء تتبتعد في كل لحظة عن مرآي

ها أنا أتجه الى قاع هذه الدنى البائسة فإذا بي
أرتطم على الأرض لا أرى فيها إلا السواد
الحالك لم أستطع على التحرك جلست في مكاني

وأنا أستنجد لم يسمع أحد كلامي مر عام وانا على ذلك الحال حتى رأيت حمامة بيضاء بالقرب مني حاولت أن أمسك بها تتبعتها حتى وجدت نفسي في عالم آخر عالم توجد به الحياة جلست وبدأت أستنشق ذلك النسيم حتى جلست إلي تلك الحمامة وتفوهت بكلام بقيت محتاراً هل أنا أهذي من رأسي أم تكلمت تلك الحمامة

لم يمر من الوقت الكثير حتى أرى تلك الحمامة تحولت الى شخص لم أعرف أهو بشر أم ملاك كأنت أيضا فتاة جميلة كأنها أخذت من جمال سيدنا يوسف بدأت أنظر إليها بنظرات حب وإعجاب كنت أريد لمسها حين وضعت يدي على يدها أحسست بأن شيئا يجري في عروقي وجدت نفسي متبسماً

أشعر بالسعادةأدركت اني حصلت على نصفي الآخر وأدركت أنها هدية من الرحمان

سُميَت بإحسان

أحببتها لأنها كانت لي ملجأ الأمان

أمسكتني من يدي وأخذت تجوب بي ذلك العالم الجميل

اكأرجعت لي ثقة بالنفس أدركت معها الوجود
تعلقت بها كثيراً حتى ظننت أن الله عوضني بعد
كل ماجرى لي من مكائد عصفت بي إلى الهلاك
من قبل تلك الفتاة

لكن لم يدم ذلك طويلا حتى أدركت أنها شيطان
لاغير قام بخداعي وجذبي إلى اللا شيء

كانت ذلك الوهم الذي لا وجود له

أثقلت كاهني حتى لم أستطع العدول

لبست قناع البراءة والخداع وكنت انا الضحية
الشخص الذي بداخله النزاع بعدما صعدت بي
الأعالي قامت بتركي مجددا لسقوط آخر
وانتكاسة اخرى

ها أنا ذا لا زلت في سقوط والدخول باكتئاب
ليس له حدود فعلاً ولم أجني مما زرعت الا
الشوك أنا إجابه الحياة وأنا أنتظر أن تحدث
طفرة في حياتي تعيدني إليها مرة أخرى لاكأنني
سئمت من وضعي الحالي وأنا في سكرات
الحياة أتخبط في مشاكل لاتنتهي متى يأتي موعد
الممات ويدفن ذلك الشخص المنتهي

♡ضياء الدين بلحوت/الجزائر ♡

الخاتمة

ها قد وصلت معنا بإمان لشاطئ النهاية بعد أن أبحرت بفكرٍ، وقصصٍ خطرت بسُفنِ كُتابنا، وأدباء جيلنا القادم، جيلٌ واعدٌ يشع ثقافةً، وتقدم تفخر به الأمةُ العربية، وتغوص بحروف كل كاتبٍ، وتذوب حبًا في طرقات المعاني من ثم ترفع رأسك لتبلغ عنان السماء فإذ ما بلغت آفاقنا أصبحت على أبوابٍ تبعد عن الواقع حينًا، وتغب لتغترف منه حينًا تتعالى سماءنا، ولكننا نعود مرة أخرى بالحروف، والكلمات لرحلة من حلول، ومعالجة حتى يتثنى لواقعنا أن يبلغ طموحنا نتمني أن يكون عقلك قد اتسع تنفسًا بعيد عن أثقال الحياة، وأرتويت ظماً بكلماتنا، راجين من الله أن يوفقنا لنبلغ كل عقلٍ من عقول زهورنا فتعود لتتفتح من جديد.

هدفُنا شبابٌ واعٍ

♡ نورهان خالد/الأردن ♡

The image part with relationship ID rId7 was not found in the file.

♡ نورهان خالد/ مصر